

# سفر ناحوم

## اصحاح 1

1 وَحَيَّ عَلَى نِينَوَى. سِفْرُ رُؤْيَا نَاخُومِ الْأَفُوشِيِّ.

2 أَلرَّبُّ إِلَهٌ غَيْرٌ وَمُنْتَقِمٌ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ وَذُو سَخَطٍ. الرَّبُّ مُنْتَقِمٌ مِنْ مُبْغِضِيهِ وَحَافِظٌ غَضَبَهُ عَلَى أَعْدَائِهِ.

3 الرَّبُّ بَطِيءُ الْعَضَبِ وَعَظِيمُ الْقُدْرَةِ، وَلَكِنَّهُ لَا يُبْرِيئُ الْبَتَّةَ. الرَّبُّ فِي الرَّؤْبَعَةِ، وَفِي الْعَاصِفِ طَرِيفُهُ، وَالسَّحَابُ غُبَارٌ رِجْلِيهِ.

4 يَبْتَهِرُ الْبَحْرَ فَيَنْشِفُهُ وَيُجَفِّفُ جَمِيعَ الْأَنْهَارِ. يَدْبُلُ بَاشَانَ وَالْكَرْمَ، وَزَهْرَ لُبْنَانَ يَدْبُلُ.

5 الْجِبَالُ تَرْجُفُ مِنْهُ، وَالتَّلَالُ تَدُوبُ، وَالْأَرْضُ تُرْفَعُ مِنْ وَجْهِهِ، وَالْعَالَمُ وَكُلُّ السَّاكِنِينَ فِيهِ.

6 مَنْ يَقِفُ أَمَامَ سَخَطِهِ؟ وَمَنْ يَقُومُ فِي حُمُومِ غَضَبِهِ؟ غَيْظُهُ يَنْسَكِبُ كَالنَّارِ، وَالصَّخُورُ تَنْهَدُمُ مِنْهُ.

7 صَالِحٌ هُوَ الرَّبُّ. حِصْنٌ فِي يَوْمِ الضَّبِقِ، وَهُوَ يَعْرِفُ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ.

8 وَلَكِنْ بِطُوفَانٍ غَابِرٍ يَصْنَعُ هَلَاكًا تَامًا لِمَوْضِعِهَا، وَأَعْدَاؤُهُ يَتَّبِعُهُمْ ظَلَامًا.

9 مَاذَا تَفْتَكِرُونَ عَلَى الرَّبِّ؟ هُوَ صَانِعٌ هَلَاكًا تَامًا. لَا يَقُومُ الضَّبِقُ مَرَّتَيْنِ.

10 فَإِنَّهُمْ وَهُمْ مُسْتَبْكُونَ مِثْلَ الشَّوْكِ، وَسَكَرَ أُنُورَ كَيْمِ حَمْرِهِمْ، يُؤْكَلُونَ كَالْقَشْرِ الْيَابِسِ بِالْكَمَالِ.

11 مِثْلِكَ حَزَجَ الْمُفْتَكِرُ عَلَى الرَّبِّ شَرًّا، الْمُشِيرُ بِالْهَلَاكِ.

12 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «إِنْ كَانُوا سَالِمِينَ وَكَثِيرِينَ هَكَذَا، فَمَهْكَذَا يُجْزَوْنَ فَيَعْبُرُ. أَذَلُّتُكَ. لَا أَذَلُّكَ ثَانِيَةً.

13 وَالْآنَ أَكْسِرُ نِيرَهُ عَنكَ وَأَقْطَعُ رُبُطَكَ.»

14 وَلَكِنْ قَدْ أَوْصَى عَنكَ الرَّبُّ: «لَا يُزْرَعُ مِنْ اسْمِكَ فِي مَا بَعْدُ. إِنِّي أَقْطَعُ مِنْ بَيْتِ إِلَهِكَ التَّمَاتِيلَ الْمُنْحَوْتَةَ وَالْمَسْبُوكَةَ. أَجْعَلُهُ قَبْرَكَ، لِأَنَّكَ صِرْتَ حَقِيرًا.»

15 هُوَذَا عَلَى الْجِبَالِ قَدَمَا مُبَشِّرٍ مُنَادٍ بِالسَّلَامِ! عِدِّي يَا يَهُودَا أَعْيَادَكَ. أَوْفِي نُدُورِكَ، فَإِنَّهُ لَا يَعُودُ يَعْبُرُ فِيكَ أَيْضًا الْمُهْلِكُ. قَدْ انْقَرَضَ كُلُّهُ.

## اصحاح 2

1 قَدِ ارْتَفَعَتِ الْمَقْمَعَةُ عَلَى وَجْهِكَ. احْرُسِ الْحِصْنَ. رَاقِبِ الطَّرِيقَ. شَدِّدِ الْحَقُورِينَ. مَكِّنِ الْقُوَّةَ جِدًّا.

2 فَإِنَّ الرَّبَّ يَرُدُّ عَظْمَةَ يَعْقُوبَ كَعَظْمَةِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ السَّالِبِينَ قَدْ سَلَبُوهُمْ وَأَتْلَفُوا قُضْبَانَ كُرُومِهِمْ.

3 تُرْسُ أَبْطَالِهِ مَحْمَرٌ. رِجَالُ الْجَيْشِ قِرْمَزِيُّونَ. الْمَرْكَبَاتُ بِنَارِ الْفُولَادِ فِي يَوْمِ إِعْدَادِهِ. وَالسَّرُورُ يَهْتَزُّ.

4 تَهْبِجُ الْمَرْكَبَاتُ فِي الْأَرْقَةِ. تَتَرَاكُضُ فِي السَّاحَاتِ. مُنْظَرُهَا كَمَصَابِيحٍ. تَجْرِي كَالْبُرُوقِ.

5 يَذْكُرُ عَظْمَاءَهُ. يَتَعَتَّرُونَ فِي مَشِيهِمْ. يُسْرِعُونَ إِلَى سُورِهَا، وَقَدْ أُقِيمَتِ الْمُتْرَسَةُ.

6 أَبْوَابُ الْأَنْهَارِ انْفَتَحَتْ، وَالْقَصْرُ قَدْ دَابَّ.

## سفر ناحوم

- 7 وَهَضَبٌ قَدِ انْكَشَفَتْ. أَطْلَعْتُ. وَجَوَارِيهَا تَبِينُ كَصَوْتِ الْحَمَامِ ضَارِبَاتٍ عَلَى صُدُورِهِنَّ.
- 8 وَبَيْنَوَى كِبْرَكَةَ مَاءٍ مُنْذُ كَانَتْ، وَلَكِنَّهُمْ الْآنَ هَارِبُونَ. «قَفُوا، قَفُوا!» وَلَا مُنْقِفَتْ.
- 9 إِنَّهُبُوا فِضَّةً. إِنَّهُبُوا ذَهَبًا، فَلَا نِهَآيَةَ لِلتُّخْفِ لِلْكَثْرَةِ مِنْ كُلِّ مَتَاعٍ شَهِيٍّ.
- 10 فِرَاعٌ وَخَلَاءٌ وَخَرَابٌ، وَقَلْبٌ دَائِبٌ وَارْتِخَاءٌ رُكْبٍ وَوَجَعٌ فِي كُلِّ حَقْوٍ. وَأُوجُهُ جَمِيعِهِمْ تَجْمَعُ حُمْرَةً.
- 11 أَيَّنَ مَأْوَى الْأَسْوَدِ وَمَرْعَى أَشْبَالِ الْأَسْوَدِ؟ حَيْثُ يَمْشِي الْأَسَدُ وَاللَّبْوَةُ وَشِبْلُ الْأَسَدِ، وَلَيْسَ مَنْ يُخَوِّفُ.
- 12 الْأَسَدُ الْمُفْتَرِسُ لِحَاجَةِ جِرَائِهِ، وَالْحَائِقُ لِأَجْلِ لُبَوَاتِهِ حَتَّى مَلَأَ مَعَارَاتِهِ فَرَائِسَ وَمَاوِيَهُ مُفْتَرَسَاتٍ.
- « 13 هَا أَنَا عَلَيْكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ. فَأَحْرِقْ مَرْكَبَاتِكَ نُحَآثًا، وَأَشْبَالِكَ يَأْكُلُهَا السِّيفُ، وَأَقْطَعِ مِنَ الْأَرْضِ فَرَائِسِكَ، وَلَا يُسْمَعُ أَيْضًا صَوْتُ رُسُلِكَ. »

### اصحاح 3

- 1 وَبَيْتٌ لِمَدِينَةِ الدِّمَاءِ. كُلُّهَا مَلَانَةٌ كَذِبًا وَخَطْفًا. لَا يَزُولُ الْاِفْتِرَاسُ.
- 2 صَوْتُ السَّوْطِ وَصَوْتُ رَعَشَةِ الْبَكْرِ، وَخَيْلٌ تَحُبُّ وَمَرْكَبَاتٌ تَقْفِرُ،
- 3 وَفُرْسَانٌ تَنْهَضُ، وَلَهِيْبُ السِّيفِ وَبَرِيْقُ الرُّمْحِ، وَكَثْرَةٌ جَرَحَى، وَوَفْرَةٌ قَتَلَى، وَلَا نِهَآيَةَ لِلْجُنُثِ. يَعْتَرُونَ بِجُنَّتِهِمْ.
- 4 مِنْ أَجْلِ زَيْ الرِّانِيَةِ الْحَسَنَةِ الْجَمَالِ صَاحِبَةِ السِّحْرِ الْبَائِعَةِ أَمَّا بَرَنَاهَا، وَقَبَائِلَ بِسِحْرِهَا.
- « 5 هَآئِنَا عَلَيْكَ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَأَكْشِفُ أَذْيَالِكَ إِلَى فَوْقِ وَجْهِكَ، وَأَرِي الْأُمَّمَ عَوْرَتِكَ وَالْمَمَالِكَ خِزْيِكَ.
- 6 وَأَطْرَحُ عَلَيْكَ أَوْسَآخًا، وَأَهْيِيكَ وَأَجْعَلُكَ عِبْرَةً.
- 7 وَيَكُونُ كُلُّ مَنْ يِرَاكَ يَهْرُبُ مِنْكَ وَيَقُولُ: حَرِبْتُ بَيْنَوَى، مَنْ يَرْتِي لَهَا؟ مِنْ أَيَّنَ أُطْلَبُ لِكَ مُعْرَبِينَ؟ »
- 8 هَلْ أَنْتِ أَفْضَلُ مِنْ نُوْ أَمُونَ الْجَالِسَةِ بَيْنَ الْأَنْهَارِ، حَوْلَهَا الْمِيَاهُ الَّتِي هِيَ حِصْنُ الْبَحْرِ، وَمِنْ الْبَحْرِ سُورُهَا؟
- 9 كَوْشٌ قُوَّتُهَا مَعَ مِصْرَ وَلَيْسَتْ نِهَآيَةً. فُوْطٌ وَلُوبِيمٌ كَانُوا مَعُونَتِكَ.
- 10 هِيَ أَيْضًا قَدْ مَضَتْ إِلَى الْمُنْفَى بِالسَّبْيِ، وَأَطْفَالُهَا حُطِمَتْ فِي رَأْسِ جَمِيعِ الْأَرْقَةِ، وَعَلَى أَشْرَافِهَا أَلْفُوا فُرْعَةً، وَجَمِيعُ عِظْمَائِهَا تَقْبَدُوا بِالْقُبُودِ.
- 11 أَنْتِ أَيْضًا تَسْكُرِينَ. تَكُونِينَ خَافِيَةً. أَنْتِ أَيْضًا تَطْلُبِينَ حِصْنًا بِسَبَبِ الْعُدُوِّ.
- 12 جَمِيعُ قِلَاعِكَ أَشْجَارُ تِينٍ بِالْبُؤَاكِيرِ، إِذَا انْهَزَتْ تَسْقُطُ فِي فَمِ الْاِكْلِ.
- 13 هُوَذَا شَعْبُكَ نِسَاءً فِي وَسْطِكَ! تَنْفُتِحِ لِأَعْدَائِكَ أَبْوَابَ أَرْضِكَ. تَأْكُلُ النَّارُ مَعَالِيْقَكَ.
- 14 اسْتَوَى لِنَفْسِكَ مَاءٌ لِلْحِصَارِ. أَصْلِحِي قِلَاعَكَ. ادْخُلِي فِي الطَّبِينِ وَدُوسِي فِي الْمَلَاطِ. أَصْلِحِي الْمَلْبَنَ.
- 15 هُنَاكَ تَأْكُلُكَ نَارٌ، يَقْطَعُكَ سَيْفٌ، يَأْكُلُكَ كَالْعَوْغَاءِ، تَكَاتُرِي كَالْعَوْغَاءِ. تَعَاظِمِي كَالْجَرَادِ!

## سفر ناحوم

16 أَكْثَرَتْ تُجَارِكُ أَكْثَرَ مِنْ نُجُومِ السَّمَاءِ. الْغَوْغَاءُ جَنَحَتْ وَطَارَتْ.

17 رُؤُوسَاؤُكَ كَالْجَرَادِ، وَوَلَاتُكَ كَحَرَجَلَةِ الْجَرَادِ الْحَالَّةِ عَلَى الْجُدُرَانِ فِي يَوْمِ الْبَرْدِ. تُشْرِقُ الشَّمْسُ فَتَطِيرُ وَلَا يُعْرِفُ مَكَانَهَا أَيْنَ هُوَ.

18 نَعَسَتْ رُعَاتُكَ يَا مَلِكَ أَشُورَ. اضْطَجَعَتْ عَظْمَاؤُكَ. تَشْتَتِ شَعْبُكَ عَلَى الْجِبَالِ وَلَا مَنْ يَجْمَعُ.

19 أَلَيْسَ جَبْرًا لَانْكِسَارِكَ. جُرْحُكَ عَدِيمُ الشِّفَاءِ. كُلُّ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ خَبَرَكَ يُصَفِّقُونَ بِأَيْدِيهِمْ عَلَيْكَ، لِأَنَّهُ عَلَى مَنْ لَمْ يَمُرَّ شُرُكَ عَلَى الدَّوَامِ؟